صدى الوطن

غسان شمه

المال وكرتنا

بعد كل هذه السنوات من تطبيق الاحتراف على الدوري الكروي في بلادنا، تبدو صورته وتطبيقه في مكان والواقع العملي في مكان آخر، فما نسمعه من تدخلات، بصيغ مختلفة سواء مباشرة أم عاطفية، وضغوط على هذا اللاعب أو ذاك يؤكد ما سبق الإشارة إليه. والأمر نفسه ينطبق على الشارع الكروي الذي يهاجم بعض جمهوره المتحمس لاعباً لأنه قرر الانتقال إلى ناد آخر، وينسى الجميع أن الدوري يقام تحت عباءة الاحتراف، حيث العرض والطلب والتوافق ميزان القرار سواء للاعب أم النادي، بغض النظر عن العواطف المتأججة لمشجعي الأندية.

الأمر الثاني يتعلق بالأرقام الفلكية التي يطلبها بعض اللاعبين، من أصحاب «الحضور المتميز محلياً» وهذا حق طبيعي في زمن الاحتراف، لكن الأمر يرتب على الأندية أعباء متزايدة في ظل شح الأموال في خزائن معظم الأندية التي لا تنقطع عن الشكوى في هذا الإطار، ولولا وجود داعمي الأندية الكبيرة لكان الحال أسوأ، وهذا ما ينطبق على أندية أخرى لا تحظى بدعم يمكن أن يقيم أود تلك الأندية، وفي الوقت نفسه يعتمد اتحاد الكرة أرقاماً «متواضعة» لعقود اللاعبين فهل سينظر بها..؟

اتحاد الكرة يعرف ذلك كله وأكثر، وقد اضطر لتأجيل بطولة المشروع الوطني لتطوير وبناء كرة القدم السورية لصعوبة تأمين التنقل والانتقال لمنتخبات المحافظات المشاركة وذلك لعدم توافر الاعتماد المالي لديهم، كما أرسلت اللجان التنفيذية فما كان من اتحاد الكرة سوى التأجيل ريثما يقوم بتأمين وسائط نقل للمحافظات كافة، أي إن الواقع المالي يفرض نفسه بغض النظر عن تمظهراته، لكن لماذا لم يكن هذا الأمر ضمن رؤية المشروع بشكل متكامل؟

وفي الوقت نفسه تعلن الأندية عن خشيتها من الأعباء المالية التي ستترتب عليها جراء قرار اتحاد الكرة إقامة دوري الدرجة الممتازة لفئة «الأولمبي» على حين يؤكد أحد المسؤولين باتحاد الكرة أن هذا الدوري يأتي في سياق تخفيف التكاليف بعد دمج لاعبي الأولمبي مع الرجال، ولكن حتى تحقق هذه التجربة، بفكرتها الطموحة، هناك أعباء وتكاليف لا بد منها، وبذلك نعود إلى النقطة الأساسية وهي ضيق ذات يد العديد من الأندية، ويمكن أن نقول معظمها، وهذا يعيد الأسطوانة القديمة والجديدة حول المال وكيفية توفيره لخزائن الأندية بحيث تتحرك بالراحة التي تنشدها، وهذا أمر ينبغي التفكير به على المدى البعيد وعلى أكثر من مستوى.

نادي مصفاة بانياس يحتفل بعيد الجيش

طرطوس- ممدوح علي

احتفل نادي عمال مصفاة بانياس الرياضي أول من أمس بعيد الجيش العربي السوري وأقام مهرجاناً رياضياً بالسباحة في نادي مصفاة بانياس وبمشاركة نادي المحطة الحرارية في بانياس، ونادي ميا الرياضة من جبلة وبحضور كل من: علي مصطفى عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال طرطوس أمين الثقافة وتيسير حمود رئيس نادي مصفاة بانياس الرياضي والمهندسة سوسن محمد رئيس دائرة الخدمات الفنية وآسر سليمان مدرب نادي المحطة الحرارية ومعد سلمان مدير إجازات السوق في وزارة النقل، وجمهور من أهالي اللاعبين وقد كانت المنافسات قوية، وبعد نهايتها جاءت النتائج على النحو التالي:

أحرز أبطال نادي مصفاة بانياس المراكز الأولى في السباحة الحرة

السباح حيدرة رائد علي مواليد ٢٠١٠، السباحة لارا رامي علي مواليد ٢٠١١، السباح جعفر علي علي مواليد ٢٠١٥، السباح علي محمد علي مواليد ٢٠١٧، السباحة سلام ثائر شاهين مواليد ٢٠١١، السباحة لارا هيثم عثمان مواليد ٢٠١٤.

المركز الثاني: السباحة لمار يونس مواليد ٢٠١٠.

المركز الثالث: مي خضر سعيد مواليد ٢٠١١، غدير علي علي مواليد ٢٠١٢.

مع اقتراب الدوري السوري الممتاز بنسخته الثالثة والخمسين

بردى البطل الثاني للدوري في غياهب النسيان

أبطال الدوري موسم ١٩٦٨ / ١٩٦٩

محمود قرقورا

يعد نادي بردى شيخ الأندية السورية، ولاعبوه ومحبوه وأعضاؤه القدامى عندهم من الوفاء ما يمكن اعتباره دروساً وعبراً للاعبي هذا الجيل.

بردى من الأندية التي أصابها الدمج بالموت السريري فبقي طريح الفراش أكثر من عقدين وتوزع لاعبوه على الأندية وأغلبهم اتجه لفريق الشرطة.

وعندما بدأ بالعودة خلال التسعينيات من القرن الماضي توفي داعمه وليد الصباغ فعاد أدراجه إلى فراش الموت بلفظ أنفاسه الأخيرة من دون بوادر أمل للشفاء، لدرجة أن لعبة كرة القدم التي كانت أساس شهرة النادي اندثرت ولم تعد متوافرة رغم إمكانيات البنية التحتية في النادي، من حيث المنشأة والملاعب والاستثمارات، ولولا لقبا نادي بردى في ثالث ورابع نسخ الدوري لكان اسماً بلا جسم، ولذلك هما لقبان مستحقان منصفان لركن من أركان الكرة السورية في الماضي.

خرّج العديد من اللاعبين الذين لا يطولهم النسيان كأحمد عليان ومحمد خير ضاهر وأيقونة المدافعين في بلدنا إبراهيم محلمي، والهداف يوسف تميم أفضل لاعب سوري عام ١٩٦٥ والحارس أحمد عقاد، وهؤلاء الأعمدة ساهموا بحصد لقبي الدوري، وقبل ذلك لا ننسى عديد اللاعبين الذين انتقلوا للجيش ومثّلوا المنتخب كالحارسين مروان دردري وفارس سلطجي.

وأحمد عليان الراحل قبل أيام أضحى مع نهاية دوري ١٩٦٩/١٩٧٠ أول من يفوز باللقب لاعباً ومدرباً بأن معاً ولم يقلده إلا جميل جرو مع الكرامة وأنور عبد القادر مع الفتوة.

بردى لم يكن مجرد ناد تأثيره ودوره داخل المستطيل الأخضر، بل ركن من أركان الرياضة السورية في القرن العشرين، فأتحفنا بالكثير من القامات الرياضية القيادية والإدارية والإعلامية والتحكيمية أمثال خير الدين البكري أول رئيس لاتحاد كرة القدم السوري، وفيصل شيخ الأرض الإعلامي الألمعي، وعدنان وفاروق بوظو اللذين دخلا إلى كل بيت في الوطن العربي وليس سورية فقط، والحكم الدولي جمال الشريف الذي يعد أول عربي يحضر في ثلاثة مونديالات من بين أصحاب الزي الأسود وكان ذلك أعوام ١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ وقد أتى بعده الإماراتي علي بوجسيم، والمعلق الرياضي ياسر علي ديب ترأس النادي في دوري ١٩٩٥/١٩٩٦ حباً وشغفاً باسم النادي واعتبر ذلك وساماً على صدره.

شارك بردى في النسخة الثانية من الدوري ١٩٦٧/١٩٦٨ فأخذ الأوكسجين المطلوب من الخبرة والدراية لاحتكار اللقب في النسختين الثالثة والرابعة بفضل أسماء تعد نبراساً في الوفاء والانتماء والإخلاص لكرة القدم.

هدافه اللامع يوسف تميم تربع على عرش الهدافين موسمي ١٩٦٨/١٩٦٩ و١٩٦٩/١٩٧٠ وكان قادراً على صنع الفارق في أي مباراة، وبردى لم يدافع عن لقبه، حيث لم يقم الدوري ١٩٧٠/١٩٧١ ولم يكتمل في الموسم التالي.

في مسابقة الكأس سجل بردى فوزاً مهماً على الجيش خلال نسخة ١٩٦٧ بهدف دون رد ورغم أن بردى خسر صفر/٥ أمام الجيش ذهاباً، إلا أن أهمية الانتصار تكمن في أن بردى أول ناد محلي يفوز على الجيش رسمياً.

وخاض نهائي الكأس ١٩٦٥ وخسر أمام أهلي حلب بهدف لأربعة ومن سوء حظه أنه واجه أهلي حلب في الشهباء.

بردى يعيش على أنغام الماضي التي تحوّلت إلى ذكريات مفرحة محزنة بآن معاً، وقبل بداية الدوري بنسخته الجديدة هو أحد بطلين لن يشاركا في النسخة الجديدة إضافة للشرطة الذي تناولنا متضيه في عدد أمس، ولكن شيخ الأندية السورية في غياهب النسيان لأن إدارته المتعاقبة أهملت اللعبة حتى الاندثار، ومن يدخل النادي يتمنى رؤية صور تذكارية ليس إلا لأبطال الزمن الجميل الذين كانوا وراء شهرته.

صمت غير مبرر لقرار حكام طرطوس

طرطوس-الوطن

منذ نحو الشهر تقدمت لجنة الحكام الفرعية في طرطوس باستقالتها احتجاجاً على عدم إنصاف حكام طرطوس في التكليف بالموسم الماضي وعلى عدم الوفاء بعهد لجنة الحكام الرئيسية بأن يكون لطرطوس حكم دولي بكرة القدم الشاطئية.

وبعد استقالة لجنة الحكام الفرعية تبعها اعتكاف ما يقارب ٢٦ حكماً عن التحكيم وعدم حضورهم للدورات التي أقامتها لجنة الحكام الرئيسية، وأخذ الموضوع جدلاً واسعاً على مستوى القطر وصدى إعلامياً كبيراً وعلى أكثر من منبر إعلامي.

لكن الشيء غير المبرر هو الصمت الكبير من لجنة الحكام الرئيسية التي لم تصدر أي بيان توضح فيه كل ما ذكره حكام طرطوس ولا أي عقوبة بحقهم رغم أن لجنة الحكام الفرعية بطرطوس وبجميع لقاءاتها كانت تقول للجنة الحكام الرئيسية إذا كنا مخطئين عاقبونا وإذا لم نكن مخطئين أنصفونا.

وبدورها اللجنة الفنية لكرة القدم بطرطوس تقف موقف المتفرج ولم يصدر عنها هي الأخرى لا بيان ولا عقوبة بحق حكامها الذين اعتكفوا.

ومازال هناك بعض الأمل بأن تعود الأمور إلى طبيعتها مابين الحكام ولجنتهم الرئيسية، لأنه ومن مصادرنا الخاصة والموثوقة علمنا بأن هناك اتصالاً جرى مابين أحد أعضاء اتحاد الكرة ورئيس لجنة الحكام الفرعية المستقيل في طرطوس من أجل التقارب في وجهات النظر وبعد ذلك لم يكن هناك جديد ولم يعد هناك تواصل من الطرفين.

والسؤال الآن:

كيف ستقيم اللجنة الفنية لكرة القدم بطرطوس دورياتها لجميع الفئات بوجود حكم واحد فقط قادر على قيادة المباريات، وهل ستقوم لجنة الحكام الرئيسية بالتنسيق مع فنية طرطوس وترسل لبطولاتها حكاماً من خارج المحافظة؟ وفي حال تم الأمر من سيدفع أجور التحكيم وخاصة أن الأندية تعاني شحاً مالياً؟

سننتظر ونرى ماذا ستحمل الأيام القادمة حول هذا الموضوع وستكون لنا عودة.

الكابتن وسيم علاوي مدرب ناشئي كرة اليقظة:

إعادة الدوري الكامل هي الأهم لتطوير دوري الفئات العمرية

دير الزور- جمال العبد الله

مدرب مجتهد يعمل بشكل علمي وموضوعي ويختص بالفئات العمرية ولديه قدرات كبيرة لتطوير الكرة في أي ناد يعمل فيه، درب أندية عدة وبفئات مختلفة وعندما بحثنا معه لتطوير الكرة السورية فتح قلبه وبصراحة، مؤكداً أن تطوير الكرة السورية بفئاتها الكبيرة مرتبط بعودة الدوري بهذه الفئات، مؤكداً ضرورة مشاركة اللاعب في مباريات تنافسية وقوية وليس مباريات تسلية أو أداء واجب وبواقع كبير لتطوير اللاعب وكذلك ليجد المدرب نفسه في عملية تجربة ورفع المستوى التكتيكي للاعب، كما أن هذه المشاركة تساهم بتطوير الأداء للحكام الجدد من خلال إشراكهم في قيادة مباريات كثيرة تجعل من موضوع الخطأ والصواب منهاجاً يتطور فيه الأداء التحكيمي، وبالتالي تتطور كرة القدم لأن البناء القوي يعتمد على قواعده الأساسية ومن دونه لن تتطور الكرة التي نسعى لها ضمن برنامج التطوير(فيفا كونت) الذي تعمل عليه القيادات الرياضية في جميع الاتحادات.

لنتابع هذا اللقاء الشيق مع الكابتن وسيم علاوي مدرب ناشئي كرة اليقظة:

راحة سلبية

سألنا الكابتن وسيم عن جديده في قيادة كرة ناشئي اليقظة فقال: حالياً نحن في فترة راحة سلبية وذلك بسبب توقف التدريب بسبب المشروع الوطني للاتحاد الكروي، ونحن نقوم بعملنا كمكتشفين للمواهب بين الريف والمدينة من خلال متابعة بعض المباريات وخصوصاً في الأحياء الشعبية وهناك مواهب كثيرة تستحق المتابعة وتطوير الأداء، وهذا يحتاج إلى اهتمام القائمين ابتداءً من الأندية وانتهاءً بأعلى قيادات اللعبة في البلد.

مواليد ٢٠٠٧

كما توجهنا لسؤاله عن الاستعدادات للموسم القادم فقال: سيبدأ العمل بشكل فعلي في مطلع الأسبوع القادم وذلك بسبب ارتباط اللاعبين بالمنتخب وتأجيل مباريات بطولة المحافظات للناشئين من أعمار ٢٠٠٨/٢٠٠٩، وأنا اعتبر هذا العمل هو من باب أداء الواجب وإملاء روزنامة النشاط الذي يعمل عليه الاتحاد والمهم الحصول على الدعم المادي لتطوير هذه الفئة وهذا العمل لا يطور العمل في الفئات العمرية كما تم تجاهل اللاعبين من مواليد ٢٠٠٧ فهم لم يتم حسابهم لا على فئة الناشئين ولا على فئة الشباب، وهذا الأمر تم اتخاذه بقرارات فردية من دون مؤتمر وقدمنا اقتراحات للحفاظ على هذه الفئة بضرورة ضمها إلى اللائحة بواقع خمسة لاعبين منهم ثلاثة في الملعب واثنان احتياط، وعند التبديل تتم مراعاة هذه النسبة للحفاظ على مواليد هذا العام فليس مقبولاً إهمالهم وضياع جهدهم.

كما سألنا المدرب علاوي عن نظام الدوري المعمول فيه وهل هو مجد حسب المعطيات الحالية فقال: بصراحة نتاج الفئات العمرية الحالية صفر وهو أداء واجب لا أكثر، وهذا يؤدي إلى التأثير على الدوري ومستقبله وهو إملاء برنامج غير مجد وأنا متأكد أن هذا الكلام سيزعج الكثير من القائمين على اللعبة في بلدنا لكن هذا هو الواقع الذي لن يطور الكرة إلا بالاستماع جيداً لمن يعمل في المضمار.

وما الحل؟

كما سألناه عن الحل لتطوير دوري الفئات العمرية فأجاب قائلاً: أول خطوة في طريق الحل هي عودة الدوري الكامل للفئات العمرية (الناشئين والشباب) وعلى أقل تقدير تقسيم الأندية إلى مجموعتين بمشاركة اللاعب بعدد من المباريات، وبواقع عشرين مباراة في الموسم على أن تكون هذه المباريات قوية وتنافسية، وقد طرحنا موضوعاً آخر بضرورة إقامة دورات مستمرة في المناسبات الوطنية لكي تعطي اللاعب الاستمرار في تطوير أدائه على مدار العام لا أن ينهي موسمه بمباراتين أو ثلاث، فهذه لا تصنع لاعباً لديه قدرات إثبات الوجود في الفئات الأكبر الشباب والرجال، فمثلاً لم يظهر لدينا على مستوى المحافظة لاعب إلا من خلال الطفرات وبعضهم ممن وجدوا الفرصة لا يجيدون ألف باء كرة القدم وبعضهم في صفوف النادي الحالية.

إيجابيات وسلبيات

كما سألنا علاوي عن الإيجابيات والسلبيات بالعمل في هذه الظروف الصعبة وارتفاع حرارة الطقس فقال: هناك حلول كثيرة ومن يبحث عن مستقبله الكروي يجده، فرب الأسرة قادر على التكيف وإفساح المجال لأولاده للظهور بمستوى علمي جيد والرياضة جزء من هذه الحلول، فلو بحثنا في عمل المنظمات لإعادة إنارة الملعب التجريبي النارتاني عن طريق هذه المنظمات أو عن طريق إلزام الأندية بوضع ألواح من الطاقة بواقع لوحين لكل ناد لتمت إنارة الملعب ولو بشكل جزئي، ففي هذه الحالة نستطيع العمل لثماني ساعات أو أكثر في ظروف جيدة وحتى ساعة متأخرة وبحلول منطقية، لكن الذي نلمسه أن بعض القائمين لا يريدون إيجاد الحلول.

علاقة جيدة

وعن العلاقة بإدارة النادي قال علاوي: من دون محاباة العلاقة جيدة ومتينة وأقلها التكريم من خلال إدارة النادي ومكتبها الإعلامي بمنشورات شكر وتقدير لعمل المدربين وخصوصاً في الفئات العمرية، كما تكفينا اهتمامات واتصالات رئيس النادي ياسر العلي للاطمئنان على الأحوال الفنية والبدنية للفرق، وربما سيكون هناك تكريم قادم حسب الظروف والإمكانيات وذلك بعد تدعيم إدارة النادي بداعمين للفئات العمرية ونتمنى التطوير لرياضة المحافظة والعمل بالعدل على توزيع الدعم بين الفئات العمرية وفئات الرجال وكرة اليد وذلك باهتمام القيادتين الرياضية والسياسية وشكراً لكم.

هل يقترب تشرين من انتكاسة جديدة؟

اللاذقية- أدونيس حسن

عادت المشاكل المادية لتطفو على ضفة نادي تشرين بعد أسبوع من تعيين لجنة تسيير الأمور برئاسة السيد مهدي بدور، رغم التفاؤل الذي رافق التشكيل بعد أسابيع عجاف انتهت باستقالة إدارة الدكتور أمير إسماعيل.

لجنة التسيير ورغم توقيعها لحارس مرمى المنتخب الوطني إبراهيم عالمة والظهير الأيسر عبد الله حمود، إلا أن عملاً كبيراً ما زال ينتظرها لتعويض نزيف فرقة الموسم الماضي من لاعبين مؤثرين، وهو ما لم يحصل حتى اليوم مما يزيد المخاوف والشكوك في قدرتها على قيادة النادي لبر الأمان قبل أيام من انطلاقة دورة تشرين الكروية الودية التحضيرية للموسم الجديد.

لا شك في أن الواقع المادي للفريق اللاذقي عامل مؤثر في سرعة إبرام الصفقات، فالمفاوضات مع عدد من اللاعبين المميزين موجودة أبرزهم ثائر كروما وخالد المبيض، ولكن حتى اللحظة لم تصل أي منها للمرحلة الأخيرة لضعف السيولة المادية المطلوب دفعها كمقدمات عقود للاعبين الجدد.

من جانب آخر وفي الوقت الذي تسابق الفرق الزمن للتوقيع مع الصفقات المتاحة، تكثر الأحاديث عن اقتراب لاعبين آخرين من مغادرة الفريق بناء على طلب الكادر الفني مثل ميلاد حمد وأحمد بيريش، وهو ما يقلق جمهور تشرين لكون الفريق لا يتحمل نزيفاً على مستوى اللاعبين في ظل صعوبة تعويضهم.

ويبدو جلياً أن الأيام القادمة ستحدد ملامح موسم بطل الكأس، وهذا مرتبط بقدرة السادة مهدي بدور ومعاوية جعفر وحمدو سلمان على إغلاق ملف التعاقدات بأسرع وقت قبل دخول فترة التحضير النهائية للدوري المزمع انطلاقه في ٢٥ آب الجاري، وإلا فإن دوامة كبيرة لا تحمد عقباها سيدخلها الفريق الأصفر.

بركات: الأولمبي لن يؤثر في دوري الرجال

الوطن - سومر الحنيش

تشارك جميع أندية الدرجة الممتازة وعددها ١٢ نادياً في الدوري الأولمبي من مواليد ٢٠٠١-٢٠٠٢-٢٠٠٣-٢٠٠٤ حسبما بين عضو اتحاد كرة القدم طلال بركات.

وأكد بركات أن قرعة الدوري ستقام يوم ٩ آب الجاري وأن منافسات الدوري لن تتضارب مع مباريات دوري الرجال ولن تؤثر في الملاعب، باعتبار أن مرحلة الذهاب ستنطلق يوم ٢٤ تشرين الأول القادم، على حين ينطلق دوري الرجال يوم ٢٥ آب الجاري، هذا عدا اختلاف الأيام التي ستقام فيها منافسات كل مسابقة، حيث ستقام منافسات دوري الرجال أيام نهاية الأسبوع بينما ستقام منافسات دوري الأولمبي أيام منتصف الأسبوع.

ورشح من مصادر موثوقة أن اللاعب الذي يحقق شرط المواليد يستطيع المشاركة مع ناديه في مختلف الفئات (شباب، أولمبي، رجال)، كما أن اتحاد كرة القدم سيشترط وجود أكثر من عشرة لاعبين تحت سن ٢٣ عاماً في قائمة كل ناد خلال المواسم القادمة.

ويرى البعض من النقاد أن دوري الأولمبي بمنزلة هدر مالي فقط، والفائدة الفنية منه محددة إذ إن اللاعب المتميز سيجد فرصة في الفريق الأول دون المرور على درجة الأولمبي، وكانت هناك مطالبات من الخبراء والنقاد بالاهتمام بالفئات السنية خصوصاً تحت سن العاشرة، والواقع يقول أن لاعب الأولمبي يفترض أنه يكون مؤهلاً للعب في الفريق الأول، فإذا بلغ عمر اللاعب ١٩ عاماً بعد الشباب، ولم يستطع تمثيل الفريق، فإنه يعد نقصاً في حق اللاعب، على حين يرى البعض الآخر أن كرتنا تحتاج إلى مثل هذا الدوري للنهوض ولو قليلاً لأن أغلب الأندية لا تهتم بالفئات العمرية.